

## د. مرسى: الإخوان قدموا تضحيات كثيرة من أجل الإصلاح



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

20/03/2010م

أكد الدكتور محمد مرسى عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين أن جماعة الإخوان مع أيّ إصلاح سياسي حقيقي، سواء كان مع جماعات أو حركات أو أحزاب، وأن أيديهم ممتدة للجميع من أجل إصلاح البلد التي يدافعون عنها منذ أكثر من 80 عامًا، وسيدافعون عنها حتى يتحقق الإصلاح المنشود.

ورفض د. مرسى- في مداخلة هاتفية لبرنامج "أوراق مصرية" على قناة (الحوار) الفضائية مساء اليوم بشدة- وصف جماعة الإخوان بأنها تخاف من إعلان تأييدها لمرشح ما على حساب آخر خوفًا من الاعتقالات وبطش النظام، مؤكدًا أن الجماعة- وعلى مدار 80 عامًا- قدمت الشهداء والمعتقلين من الرجال والنساء لخدمة هذا الوطن.

وقال: إنه لا يمكن اختزال الإصلاح في مصر في شخص واحد يترشح للرئاسة أو لا، مشيرًا إلى أن مصر مليئة بالمشكلات منذ سنوات طويلة، في ظل خنق سياسي لكل القوى الوطنية.

وأضاف أنه من المشين أن تُختزل مصر- التي توصف بأنها دولة عسكرية ترفض المدنية والديمقراطية الحقيقية- في شخص ودعوة فرد واحد، مشددًا على أن الإصلاح الحقيقي ينبع من تكاتف القوى السياسية مجتمعة.

وفي ردّه على سؤال حول مدى اختلاف الجماعة عن بقية الأحزاب المصرية التي لم تعلن موقفها من البرادعي حتى الآن، قال د. مرسى: "نحن نختلف عن أي حزب سياسي يعقد صفقة مع النظام، فالصفقات غير مدرجة في قاموسنا ولسنا بحاجة إليها؛ لأننا ندافع عن ثوابت الأمة ونقدم كل غال ونفيس من أجل مصلحة هذا الوطن وكرامته".

وأضاف: "لئينا دعوة البرادعي في بيته مع وفد رفيع المستوى مثله الدكتور محمد سعد الكتاتني عضو مكتب الإرشاد ورئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بمجلس الشعب، ولكننا لم نستمع للبرادعي بالقدر الكافي، كما أنه لم يسمع لنا بنفس القدر".